الثورة
www.althawranews.net
الأثنين 20 رجب 1435هـ 19 مايو 2014م العدد 18078
Monday : 20 Rajab 1435 - 19 May 2014 - Issue No. 18078

عتبات النص الشعري للدكتور صادق القاضي

عن "مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر بالقاهر " التي يرأسها "الشاعر هاني الصلوي"، و"نادي نجران الأدبي الثقافي": صدر كتاب: "عتبات النص الشعري الحديث، للدكتور صادق القاضي.. الكتاب محاولة تنقيبية في ظواهر ومظاهر الشعر العربي المعاصر.. في الشكل والمضمون والقيمة والماهية والوظيفة والخصوصية.. في الظواهر والأبعاد والقضايا والتحولات.. اتخذ فيه المؤلف من فضاء التناص العتباتي منطلقا موضوعيا لتحرّي واختبار خصائص الشعرية العربية المعاصرة، في نتاجات بعض من أهم رموزها:(أدونيس، وأمل دنقل، وأنسي الحاج، والبردُونيّ، وخليل حاوي، والسّياب، ومحمود درويش، ومحمد القيسي، والمقالح، ونزار قباني). كما هو –الكتاب- مراهنةٌ نقدية حديثة على ظواهر ومظاهر كانت تقليديا خارج سياق الرؤية والملاحظة والوعي الأدبي والنقدي، فيما يتعلق بالشعر، والشاعر، والنص، والمتلقي، والوسيط والثقافة والسياق التداولي.. في عمل ريادي في مجاله، ويقدم أضافة نوعية للمكتبة النقدية العربية الحديثة، في موضوعه وفي منهجه، ويمثل مرجعا مهما للدراسات النقدية، بجانب أهميته للأوساط الثقافية بشكل عام..

صورة المـرأة في رواية «أسلاك شائكة»

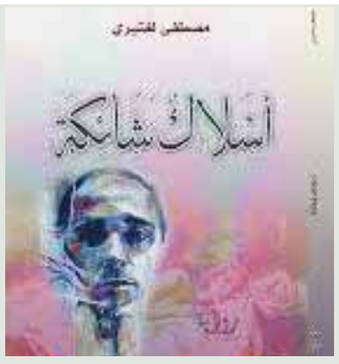

انتصار السري

تجلت صـورة المرأة في روايـة أسـلاك شائكة للروائي المغربي مصطفى لغتيري في صورتين اثنتين : - الصورة الأولـى ظهرت لنا من خلال شخصية بطلة الرواية وهي "الزاهية" المرأة الجزائرية التي تزوجت بـ "احميدة" بطل الرواية والذي يحمل الجنسية المغربية بعد علاقة حب وثيقة. يبدأ الكاتب الروائية بأسلوبه الشيق الذي يشد القارئ إليه من خلال وصف أحميدة لمفاتن زوجته الزاهية وهي نائمة إذ يصور الروائي لنا المرأة التي لعبت دورا هام في الرواية. الزاهية داهمها مخاض الـولادة في نفس اليوم الذي أعلن عن نشوب حرب بين الجارتين المغرب والجزائر ومن صدف التي أوجدها الروائي هي حالة الزاهية التي لم تتمكن المولدة الشعبية في القرية من توليدها لسوء حالتها فيضطر احميدة نقل زوجته إلى مستشفى المدينة التي تبعد عن البادية التي يقطنونها, لتضع مولودها ومن مخيلة الروائي أيضاً , أن يصادف ذلك اليوم الذي طالما حلم به أحمدة بحمل مولوده الذي انتظاره أن تقوم الجزائر بشن حملة ترحيل المغاربة من الجزائر ويكون احميدة أحد أولئك المرحلين إلى الحدود المغربية ليستقر به المقام في مدينة وجدة الحدودية, فيكابد ألما وشظف الحياة في مكان لا يعرف فيه أحد. بالمقابل كانت الزوجة تعاني من بعد زوجها المرحل, والذي رحل عن الجزائر قبل أن يعرف جنس مولوده, تمر الأعوام والزاهية تعيش على أمل لقاء زوجها واحتضانه وجمع شمل عائلتها , فتصور لابنتها المهدية صورة أبيه بأجمل الصور وتعدها بأنه قادم في أي لحظة تغرس حبه في قلب طفلته , وهي تكابد بعد الحبيب وحرمانها منه ومن طلته عليها كل صباح, ذلك الشوق الذي يدفعها إلى المغامرة بذهابها إلـى منطقة الحدود وتتحمل قسوة العساكر الذي يشهرون سلاحهم في وجهها, فتعود خائبة الرجاء إلى منزلها, ذلك الشوق والبعد يأكل من عمرها وحياتها لتسقط فريسة له, توصي طفلتها بوالدتها فتشعر الطفلة بالخوف والوجل من كلام أمها لها, تستيقظ المهدية ذات صباح فتجد والدتها فارقت الحياة لم تتحمل تلك الزاهية بعد الزوج والحبيب عنها لقد افترس البعد مشاعرها تلك المشاعر التي تعانيها المرأة في بعد الحبيب عنها, لترضخ للموت وتسلمه حياتها طواعية فترحل إلى جنان السماء لقد اختار الكاتب تلك النهاية لبطلة الرواية بموتها. - - الصورة الثانية وتظهر من خلال المرأة الثانية التي تواجهنا في الرواية وهي "راضية" تلك المرأة المغربية التي تعاني نفس ما يعانيه احميدة, لقد شدته إليها من خلال الشبه الذي بينها وبين زوجته الزاهية, يتجنب التحدث معها , إلى أن تجمعهم صدفة الكاتب ويسافران رفقة بعض على متن الشاحنة التي يقودها احميدة إلى مدينة السعيدية, يبدأ الحديث معها بشكل تلقائي فتسر له بحكايتها التي لا تختلف عن حكايته, يشتد احترامه لها فهي مثله محرومة من عائلتها الجزائرية. هنا أيضاً ربط الروائي الظروف التي تعانيها طفلة احميدة من شعور الغربة والبعد عن والدها بمصير طفلة فلسطينية تحن إلى صديقتها التي في الضفة الأخرى من الأسلاك الشائكة. احمدة كأي رجل مبعد ومحروم من زوجته يتوق إلى الحياة الزوجية, فتقوده غريزته الذكورية إلى الارتماء في أحضان البغي في المواخير, فتتجلى براعة الكاتب حيث يصور لنا تلك البغي التي كاد يمضي ليلته عندها ما هي إلا راضية المرأة التي جمعته بها نفس الظروف لينهي الكاتب الرواية بقوله " ترى هل تكون الزاهية تعرضت لنفس المصير؟", تلك كانت لمحة بسيطة عن صورة المرأة في رواية أسلاك شائكة.

الكتابة للمسرح .. غائِبة أَمْ مُغيَّبَة؟!

في جزء من تفسير حالة التراجع والتردي التي اصابت مشهد المسرح في البلاد ، يقدر البعض غياب النص المسرحي المحلي كأبرز إشكالية متسببة في وصول المسرح إلى ظروفه غير السارة في واقع اليوم..

وفي تقدير البعض الآخر أن الاشتغال المسرحي تأليفاً وعرضاً، لا يمكن أن تنهض به طاقات فردية ،إنه جهد يحتاج إلى حاضن مؤسسي يشجع ويدعم ويؤثث اشتغالاته ويوفر إمكاناته .

لقاءات / محمد صالح الجرادي

لابد من الاعتراف أن السؤال الذي أردنا طرحه للنقاش مع عدد من المسرحيين والكتاب لم يكن بالمفاجئ، فغياب ركيزة هامة من ركائز العمل المسرحي (النص) هو تداعي لحالة غياب عوامل وظروف عديدة ، أقلها إثـارة أن الكاتب المسرحي يدرك مسبقا أنه لا خشبة مسرح في الواقع !!

ويتفق الكاتب والفنان المسرحي عبد الكريم مهدي مع القول بعزوف الكثير من كتاب النص المسرحي عن الكتابة للمسرح ،لكنه لا يرى أن ثمة أزمة نص ، بقدر ما يمثل "العزوف عن الكتابة للمسرح إشكالية طبيعية لغياب المؤسسات الانتاجية الرسمية وغيرها من المؤسسات الأهلية التي يفترض بها ان تتبنى هذه المهمة" . ويعيد مهدي تأكيده :" الكثير من الكتاب لديهم من الأعمال والنصوص المسرحية المكدسة ، لم تجد طريقها للإنتاج "

• مهدي

• الإرياني

• المقري

• العمري

تغييب وإهمال رسمي..

وليست مهمة الكاتب المسرحي أن يبحث عن الجهة التي تتبنى أو ترعى أعماله، -بحسب تعبير القاص والكاتب المسرحي عبدالله عباس الإرياني – يقول : "النص المسرحي المحلي موجود، إلا أن هناك من أراد أن يغيبه عن طريق الإهمال المتعمد لكتاب المسرح اليمنيين، أوالتقليل من شأنهم" ويتساءل : "لماذا لا يقوم المعنيون بالمسرح بالبحث عن الكاتب وتشجيعه، بدلا من قيام الكاتب بالبحث عنهم وتبني الأعمال الصالحة، ومنح الكاتب حقه المعقول بدون من وجع دماغ.؟!"

الإرياني وهو صاحب مؤلفات مسرحية أغلبها لم تجد فرصتها على خشبة مسرح يشخص الوضعية المتردية للمسرح في الراهن اليمني بأنها نتاجاً للرؤية الثانوية للدولة ،"فالمتتبع للحركة المسرحية اليمنية أنه بدأت تتراجع مذ أن أصبح المسرح أمرا من الأمور الثانوية للدولة، حتى أنها لا تمنح المسرح، في السنة، ما يساوي قيمة ربع سيارة مما تصرفه لمسؤول، ويا ليته يقوم باستخدامها لمشاوير الدولة وحسب، ولكنه يسخرها لمشاويره الخاصة وأفراد أسرته !!"

ويضيف :" ثقافة المسرح فعل تراكمي، فهل تم تكوين مجتمع يحب المسرح، ومن أجله سيدفع قيمة التذكرة لمشاهدة المسرحية. إنه تكريس التخلف، فكيف يمكن أن يكون هناك مسرح بحق وحقيقي ؟ المسرح في جميع أنحاء العالم يشاهده الناس مقابل مبلغ معين، إلا في بلادنا حتى يظل مرهونا بقبضة الدولة، حتى تطفش المسرحيين بالمبلغ الزهيد الذي تدفعه لهم, إذ لا تتجاوز ميزانية المسرحية أكثر من مائتي ألف ريال، فكيف توزع على كل ذلك الكادر المسرحي، ومع هذا فإن المسرحيين يحاولون جاهدين في التمسك بأمل المسرح."

ويلفت الإرياني إلى قتل السينما في اليمن ليصل إلى التأكيد على أنه "بعد قتل السينما في بلادنا. المسرح لا يمكن أن ينهض ويرتقي إلا بالقطاع الخاص، والقطاع الخاص بحاجة إلى جمهور لا يشاهد المسرحية مجانا، فلماذا غياب الجمهور؟ وهو الجمهور الذي يشتري القات بمئات الملايين سنويا"

والحديث عن المسرح في اليمن وظروفه مثله مثل الحديث عن ظاهرة الفساد كما يقول الارياني ، "فما أكثر ما تحدثنا عن المسرح، مثله مثل حديثنا عن ظاهرة الفساد، لا جدوى من الحديث ما دامت الدولة تفتقر إلى الإرادة الحقيقية للإصلاح ، لقد صار الحديث عن المسرح مملاً ، مثله مثل الحديث عن الظواهر السلبية في بلادنا وما أكثرها."

انكفاء الكاتب والمسرحي..!!

من جهته يلفت الممثل المسرحي عبدالله العمري إلى وفرة النص المسرحي في الفترة التي شهد المسرح فيها نهوضا وهي فترة السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات ، ويشرح : "لأن الاهتمام كان واقعا ملموسا أزدهر النص المسرحي مثلما أزدهر نشاط المسرح بشكل عام "

وفي تقدير الفنان العمري فإنه لا صحة للقول بغياب النص المسرحي الآن ، "هناك كتاب كثر لكن غياب الاهتمام بالمسرح عموما أدى إلى انكفاء الكتاب المسرحيين على أنفسهم وأدى إلى انكفاء حركة المسرح برمتها" مضيفاً : "هناك مثلا عبدالله عباس الارياني وغيره من الكتاب اعتقد أن عبدالله عباس الارياني لديه كثير من المسرحيات المهمة التي من المهم أن تجد من يتبناها ويتبنى عرضها"

وبالإجمال يعلق الفنان العمري : "إنها ظروف الرؤية الراهنة للثقافة عموما وللفنون بوجه خاص وهي رؤية سلبية مع الأسف ، إذ لا تحظى فكرة المسرح باهتمام رسمي واهتمام المجتمع اليمني كما كان حاصلاً في فترة السبعينات إلى منتصف الثمانينات"

المسرح لا يتحقق بصورة فردية

ويكاد الشاعر والروائي علي المقري يفترق قليلا في إفادته عما سبق فهو يرى أن "المسرح يحتاج إلـى جهد مؤسسي لكي ينتعش ولكي يطور ويخلق بيئة مشجعة وفاعلة "

ويستدرك : "هذا للأسف لا يتوفر في راهن اليوم ولا منذ سنوات طويله وبالتالي من الطبيعي أن يؤدي هذا الحال إلى تردي وتراجع النشاط المسرحي تأليفا وعرضا "

المقري في تشخيصه لطبيعة العمل المسرحي يؤكد أيضاً أن "المسرح ليس كأشكال الكتابة أو الأعمال الإبداعية الأخرى التي يمكن أن تنجز بطريقة فردية -وإن كان مهماً حضور الاهتمام المؤسسي - بهذه المبادرات الإبداعية الفردية "

موضحا : "الكتابة الشعرية والسردية يمكن أن تتحقق بشكل فردي وفي ظل غياب الاهتمام والرعاية المؤسسية لكن ما يتعلق بالمسرح فهذا نوع من النشاط الذي يحتاج إلى جهد مؤسسي يشجع على التأليف المسرحي ويمكن المسرح من إمكانات فنية كالإخراج والديكور وغيرهما "

وتلخيصا لحديثه :"طبيعي إلا يوجد كاتب نص مسرحي لأن هذا الكاتب يعرف مسبقا أنه ليست هناك خشبة مسرح وأنه لا يوجد هناك من يهتم بما يكتبه ."

المدير التنفيذي لصندوق التراث والتنمية الثقافية:

لابد أن يتحول الصندوق من دعم المبدعين والأشخاص إلى دعم إبداع المبدعين

أكد الأديب وليد دماج المدير التنفيذي لصندوق التراث والتنمية الثقافية ضرورة أن يتحول نشاط الصندوق من دعم المبدعين والأشخاص إلى دعم إبداع المبدعين عبر الأنشطة والفعاليات الثقافية وطباعة الأعمال الإبداعية والثقافية والإسهام في إيجاد البنى التحتية والحفاظ على الموروث الحضاري والفكري والثقافي العريق لبلادنا.

وأشار في لقاء معه إلى أن استراتيجية الصندوق ستشمل خلال المرحلة القادمة اعتماد حالات للتفرغ الإبداعي لإنتاج روايات أو مجموعات قصصية، وطباعة الأعمال الإبداعية الحاصلة على جوائز محلية أو عربية أو دولية.. منوها بأن تحقيق أي نهضة حضارية لا يبدأ إلا بالثقافة ومن ثم تتحقق بقية المجالات الأخرى الاقتصادية والسياسية، فإلى تفاصيل اللقاء:

لقاء/ خليل المعلمي

أهداف ومهام الصندوق

*** ماهي الأهداف التي من أجلها تم إنشاء صندوق التراث والتنمية الثقافية وماهي المهام التي يقوم بها؟**

- صندوق التراث والتنمية الثقافية هو من أهم المنجزات التي توفرت للفعل الثقافي اليمني، حيث تم إقرار إنشاء الصندوق في العام 2002م لكن لم يُفعل إلاّ في العام 2005م، ويمول عبر جهات تجارية كثيرة.

وبحسب قرار إنشاء الصندوق فإنه يحمل الكثير من الأهداف من أهمها الإسهام في تحقيق التنمية الثقافية وتعزيز قيم الثقافة الوطنية وصون هويتها وتأكيد أصالتها، وجمع وتوثيق التراث الثقافي والفني وحماية الموروثات الثقافية والحضارية والتاريخية، وكذلك الإسهام في اقتناء وجمع وتوثيق وترميم وصيانة المخطوطات ودعم تحقيقها ونشرها، وكذلك دعم وتشجيع الأنشطة الثقافية والفنية والأدبيـة والإبـداعيـة، والإسـهـام في تشجيع الأدباء والمبدعين، ودعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالثقافة والتراث، ودعم أنشطة المنظمات والجمعيات والمراكز الشعبية المتعلقة بجمع وحماية التراث الثقافي والحضاري، وكذلك الحفاظ على المواقع الأثرية والتاريخية وترميمها وصيانتها وغير ذلك مما يحقق حماية التراث الثقافي والفني والحضاري لبلادنا.

ويقوم الصندوق حالياً بالكثير من المهام بحسب الإمكانيات المتوفرة منها تقديم دعم شهري لمشروع توثيق المخطوطات اليمنية،وهذا مشروع هام جداً للمحافظة على الكثير من المخطوطات الموجودة في دار المخطوطات والموجودة في المكتبة الغربية للجامع الكبير بصنعاء، إضافة إلى دعم الكثير من الأدباء والمثقفين والفنانين والمبدعين الذين يستلمون مستحقات ثابتة شهرياً، ودعم الكثير من الجهات أو المؤسسات الثقافية.

*** ما أهم المشكلات التي تقف أمام تحقيق أهداف الصندوق؟**

- المشاكل الأساسية هي مشاكل تمويلية وأعتقد أنه إذا تم حل هذه المشكلة التمويلية، بإمكان الصندوق القيام بتحقيق الكثير من أهدافه، فلدى الصندوق الكثير من الالتزامات والنفقات التي لا يتمكن من تحقيقها ولا يتمكن من تفعيل دوره في تطوير الثقافة اليمنية وحماية وصيانة الآثار والمخطوطات وتطوير الموروث الشعبي، وما نجده الآن أن الثقافة في أدنى سلم الأولويات ولهذا فإن ميزانية الثقافة هي أقل ميزانية في الموازنة العامة للدولة.

*** ألا يستحق كبار الأدبـاء والفنانين والكتاب التقدير والدعم والتمييز عن غيرهم، خاصة وأنه يتم حالياً مساواتهم بجيل الشباب من الأدباء؟**

- الصندوق يدعم أكثر من 500 أديب ومثقف وكاتب وهنالك بعض الاخـتـلالات، ولكن هناك توجيهات من الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة بتشكيل لجنة لإعداد آلية لهذا الدعم، بحيث يكون هناك مستويات مختلفة يضع كبار الأدباء والفنانين والمبدعين في مستوى أعلى ولا يتم مساواتهم بالأدباء الشباب والناشئين، وقد شكل الدكتور عبدالله عوبل لجنة لإعداد لائحة مالية تنظم هذه العملية، ستكون بإذن الله مقرة خلال الأيام القادمة.

إيرادات الصندوق لا تتواءم مع أهدافه ومهامه

تأخر المستحقات

*** المكتبات العامة في الجمهورية والتي تتلقى الدعم من الصندوق تشكو تأخر مستحقاتها لأشهر عديدة، ما الأسباب؟**

- الحقيقة أن الصندوق يحمل تركة كبيرة من المشاكل أكبر من إمكانياته، مما جلعنا غير قادرين على مواجهة الكثير من المتطلبات، بالنسبة للمكتبات العامة فهي تتبع جهة أخرى وهي الهيئة العامة للكتاب ويفترض أن تكون لها موازنة تشغيلية مواءمة ضمن الهيئة، بينما يجب على الصندوق أن يقوم بدعم أنشطتها وفعالياتها الثقافية وليس دعم ميزانيتها التشغيلية، ولكن نظراً لظروف الهيئات ولأهمية المكتبات العامة فإن الصندوق ملتزم بتلك الموازنات ولكن بحسب الإمكانات المتاحة.

والصندوق لابد أن يتحول من دعم المبدع والأشخاص، إلى دعم إبداع المبدعين، أي دعم الأنشطة والفعاليات، والموازنات الشحيحة للهيئات التابعة لوزارة الثقافة تجعل الصندوق هو المأوى لتلك الجهات لرفد أنشطتها التشغيلية، وموازنات أنشطتها الثقافية بالحدود الممكنة والصندوق بالفعل مثقل بالأعباء وعلى هذا أرجو من الجميع الصبر والأناة حتى تحل كل المشاكل التي تعيق عمل ودعم الصندوق.

انتقادات غير مبررة

*** دائماً ما يلاقي الصندوق انتقادات مختلفة خاصة عندما يتعرض الأدبـاء لظروف مرضية قاهرة، فما دور الصندوق في مثل هذه الحالات؟**

- نحن في الصندوق نلاقي انتقادات لأننا ندفع مساعدات للأدباء والفنانين، فيثار أن الصندوق تحول إلى مؤسسة رعاية اجتماعية لكننا إذا لم ندفع هذه المساعدات، نواجه هجمة شعواء بأننا لا نقوم بأعمالنا، وإذا مرض أديباً يشن علينا هجوماً كاسحاً، لهذا نقول إننا نريد أن ندعم إبداع المبدعين، ونريد أن نساعدهم في القيام بأعمالهم وفي تنفيذ أنشطتهم، ومن واجبنا أيضاً دعم هؤلاء الأدباء والفنانين فهذا حقهم علينا، ومحاولة حل مشاكلهم وتقديم العون والمساعدة لهم في حالة تعرض لأي ظروف صحية أو مرضية، وخلال الثلاثة الأيام الماضية قدمنا مساعدة لسبعة من الأدباء تعرضوا لظروف مرضية، حتى تم تقديم المبالغ من أمين الصندوق مباشرة قبل إكمال المعاملة، ونحن نواجه مشكلة كبيرة من حيث عدم مواءمة هذه الإيرادات مع الأهداف والأنشطة التي لابد أن ينفذها الصندوق والمهام المناطة به.

*** ما دعوتك للأدباء والكتاب والفنانين؟**

- أدعو الأدباء والكتاب والفنانين أن يتفهموا وضع الصندوق الحالي، وما يعانيه من شحة في الإيرادات، ولابد أن يعرفوا أننا لسنا معيقين لهم، ونتمنى أن نقدم لهم كل العون والمساعدة حتى لا يصبحوا بحاجة إلى شيء، وهذا هو حقهم علينا، ولكننا في ظروف صعبة، نحاول أن نستعيد أنفاس الصندوق عبر وضع لائحة عمل مالية لتنظيم عملية الإنفاق الثابت والمتغير.

الصندوق ملك للأدب والثقافة والتراث وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليته ومسؤولية الأدباء هو في تحملنا لهذه الفترة حتى نعيد الصندوق إلى الحد الأدنى المقبول.

أفكار جديدة

*** هل لديكم في الصندوق خطة لتحقيق ما يهدف إليه الصندوق؟**

- نحن حاليا نقوم بدعم الكثير من الأنشطة مثل إقامة الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تنظمها وزارة الثقافة والجهات الأخرى، وكذلك نسهم في دعم مركز الحرف اليدوية في دار الحمد ونقوم أيضاً بشراء الكثير من الأعمال الإبداعية والأدبية واللوحات الفنية من أصحابها.

ولدينا خطط وأفكار لدعم العمل الثقافي والإبداعي في بلادنا منها القيام بدعم حالات من التفرغ الأدبي لبعض النواحي التي تحتاج إلى تفرغ مثل دعم مشروع رواية أو مشروع مجموعة قصصية ونقوم بتمويلها بحسب المراحل إلى أن تتم الكتابة، وهذا سيحقق نقلة نوعية حتى في مستوى الأدب ومستوى الكتابة الإبداعية اليمنية، والقيام بطباعة الأعمال الأدبية الفائزة بالجوائز المحلية والعربية والدولية، ولدينا خطة للقيام بجرد لمعظم المتاحف في الجمهورية اليمنية لتوثيق وتسجيل كل القطع الأثرية حفاظاً على موروثنا العريق، ولكننا أولاً بحاجة إلى إعادة هيكلة مصروفات وإيرادات الصندوق وأنشطته.

*** كيف تقيمون إيـرادات الصندوق مع المهام الكبيرة للصندوق ؟**

- لدينا في الصندوق 17 هدفاً عاماً جميعها يحقق التنمية الثقافية ولكن الإيرادات ضئيلة وإذا ما تمت المقارنة فهي لا تحقق أكثر من 7% من إيرادات بعض الصناديق الأخرى فهناك عدم مواءمة كبيرة بين أهداف الصندوق وما يفترض القيام به من أنشطة وفعاليات وأوعية الإيرادات المحددة في قانون إنشاء الصندوق.

المطلوب رفع الإيرادات

*** هل هناك خطة لرفع إيـرادات الصندوق لكي تتناسب مع حجم أهدافه؟**

- باعتبار الصندوق جهة مستقلة مالياً وإدارياً فيجب أن يكون له مكانة معينة في وزارة الثقافة بحسب مقررات ومخرجات الحوار الوطني التي طالبت بإعادة هيكلة الصندوق ورفـع أنصبته والاهتمام به باعتباره الرافد الأساسي للثقافة اليمنية وللمثقفين اليمنيين.

ومؤخراً تم استكمال التعديلات القانونية للإيرادات ولبعض مواد الصندوق الأخرى من قبل إدارة الشؤون القانونية من أجل إدراجها في جدول أعمال مجلس الوزراء لشهر مايو الحالي للموافقة عليها وإقرارها، حيث تم في التعديلات الجديدة رفع كثير من الأنصبة الإيرادية التي كانت مقررة بشكل يتلاءم ويتواءم مع أهداف الصندوق وتطوير عمله وآليته في المستقبل، ولا ننسى دور الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة والجهود التي يبذلها في المتابعة لرفع الإيرادات، ومتابعته ومساندته لأعمال وأنشطة الصندوق وكذلك دعمه للمبدعين.